جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا تعتمد الاداكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ «الاربعاء» (الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٣١)

حملة مدبرة بليل ومؤامرة نسجت خيوطها في الظلام

فأين مرماها وماهي غايتها!؟

ارجاف الصهيونيين بمسألة الخلافة واسفاف مرآة الشرق وابواق الصهيونية

الشغب على المجلس الاسلامي الأعلى والمؤتمر الاسلامي العام — اختلاق الاشاعات الباطلة — اجتماعات متوالية بزعماء الصهيونيين — مؤتمر المعارضين والغاية من انعقاده — استفتاء مضلل . كتاب جلالة الامام يحيى الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

— ٢ —

تكلمنا بالامس على الحملة الخاسرة على المجلس الاسلامي الاعلى التي يضع خططها الصهيونيون وينفذها اعوانهم في هذه البلاد، وذكرنا ان الغرض منها هو احباط المؤتمر الاسلامي العام الذي سينعقد في بيت المقدس ليلة الاسراء المباركة في ٢٧ رجب المقبل، ومحاولة منع عقده بالشغب على القائمين به والارجاف عن اغراضه ومقاصده واختلاق الاكاذيب والكيد للمجلس الاسلامي الأعلى . ونقول الآن ان محاولة كهذه، يقوم بها الصهيونيون واعوانهم من ابناء هذه البلاد على قومهم وعشيرتهم وبلادهم ، هي لا ريب محاولة فاشلة وتجربة خاسرة ، ولكنها محاولة وتجربة على كل حال اعتاد الصهيونيون ان يقوموا بها عندما يخيل اليهم ان الفرصة سانحة . ولو كان في مقدور الصهيونيين ان يتفاهموا مع اشخاص آخرين غير الذين اعتادوا ان يتفاهموا معهم ويوجهوهم في تنفيذ اغراضهم ومقاصدهم التي تنحصر في هدم المجلس الاسلامي الاعلى والقضاء على الحركة الوطنية ، لما قصروا في البذل «للتفاهم» ، ولكن معاذ الله فان الوطنية العربية الفلسطينية هي اشرف ارومة واطيب عنصراً من ان تنحط الى هذا الدرك الاسفل

الارجاف بمسألة الخلافة

وقد اخذ الصهيونيون يمهدون لاحباط المؤتمر الاسلامي العام بالارجاف في مسألة الخلافة التي هي في الدرجة الاولى من الاهمية عند كل مسلم على وجه الارض. وتفصيل ذلك ان سيادة مولانا شوكت علي عندما وصل الى القدس للمرة الثانية في طريقه الى لندن لحضور مؤتمر المائدة المستديرة وذلك في اوائل شهر ايلول الماضي ، تهافت عليه في فندق بالاس مراسلو الصحف اليهودية ومندوبو الشركات البرقية واكثرهم من الصهيونيين او الذين للصهيونيين عليهم تأثير . وبما انهم كانوا على علم بالمساعي المبذولة من قبل مولانا شوكت علي والمجلس الاسلامي الاعلى لتأسيس الجامعة الاسلامية وعقد المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس ، فقد اخذوا يوجهون الى سيادته اسئلة عن «الخلافة» واخترع احدهم سؤالا وجهه الى سيادته عن امكان جعل بيت المقدس مقراً للخلافة . . فاجاب سيادته ضاحكا بما ينفي هذه الخرافة .. وما كاد المراسلون الصهيونيون ينفضون من حوله حتى طالعتنا جريدة البالستاين بولتين الصهيونية بانواع من مختلقات الاخبار مآلها ان مولانا شوكت علي يسعى لجعل الخلافة في بيت المقدس ولجلب الخليفة وحيد الدين اليها (كذا) مع ان الخليفة المرحوم وحيد الدين مات منذ سنوات. ثم اخذت اسلاك البرق تنبض بهذه الخرافة بعد ان صحح الصهيونيون غلطتهم هذه ووضعوا اسم الخليفة عبد المجيد مكان الخليفة وحيد الدين. ونشطت شركة البرقيات اليهودية وروتر وغيرهما من الشركات لاذاعة هذه الخرافة وتناقلتها بعد ذلك الصحف الاجنبية ومما نشرته جريدة الديلي تلغراف لمكاتبها السياسي ونقلته الينا البرقيات في هذا الاسبوع البرقية الآتية :

«علم مكاتب الديلي تلغراف السياسي ان المساعي التي بذلها مولانا شوكت علي في الزمن الاخير لعقد مؤتمر اسلامي في القدس بقصد اعادة الخلافة ، اثارت قلق الدول الاسلامية لانه يريد عرض الخلافة على الخليفة العثماني الاخير (اي عبد المجيد) وهذا يأباه الملك فيصل والامير عبدالله والملك ابن سعود والامام يحيى وقدمت مصر نفسها غير مرة بالخلافة. ولكن اشد المعارضة للمشروع الجديد يأتي من جانب تركيا لانها تكره احياء حركة السلطة الزمنية الدينية . وقد زار سفير تركيا وزارة الخارجية البريطانية امس وفاوضها في الامر»

وهكذا اخذت هذه الدسيسة تروج بمساعي الصهيونيين الخبيثة في خارج فلسطين كما اخذ اذنابهم يحاولون ترويجها في داخل فلسطين والاقطار العربية المجاورة. ولكن المجلس الاسلامي الاعلى تنبه لهذه الدسيسة فنشر بتاريخ ٥ جمادى الثانية بيانا نشرته الجامعة يوم ٦ منه، نبه فيه الى الدعاية الصهيونية الخبيثة في مسألة الخلافة وكذب تكذيباً باتاً ما يشاع عن عزم المؤتمر الاسلامي العام على اعادة النظر في مسألة الخلافة ، كما ان مولانا شوكت علي تنبه ايضاً الى هذه الدسيسة فاذاع بواسطة روتر برقية نشرناها امس الاول كذب فيها الاشاعة القائلة بالمناداة بالسلطان عبد المجيد خليفة والتي مصدرها القدس ، وقال ان المسألة حديث خرافة ، وعلقنا نحن على البرقية بقولنا ان الرواية بتطوراتها من اولها الى آخرها دسيسة صهيونية لمحاولة احباط المؤتمر الاسلامي العام

وقد يسأل سائل : وكيف يكون البحث في اعادة الخلافة وجعل مستقرها في بيت المقدس سبباً لاحباط المؤتمر ؟ والجواب هو ان مسألة الخلافة مسألة دقيقة وتطمح اليها ممالك اسلامية كثيرة فاذا ما شاع ان الغرض من عقد المؤتمر الاسلامي في بيت المقدس هو اعادة السلطان عبد المجيد الى الخلافة فقد يجد المؤتمر مقاومة من الجالسين على عروش هذه الممالك ، ويكون من الصعب حضور المندوبين الى المؤتمر ، وبذلك تنجح الدسيسة ويبلغ الصهيونيون سؤلهم من اشاعتهم المتعلقة باعادة الخلافة

ارجافهم عن المجلس الاسلامي

هذا ما يتعلق بمسألة الخلافة وهي السلسلة الاولى من حلقة هذه الدسائس الآخذ بعضها برقاب بعض . والحلقة الثانية هي ارجافهم بين الناس عن المجلس الاسلامي الاعلى واشاعتهم انه سيلغى وحملهم الصحف التي تنطق بلسانهم على نشر اخبار مختلقة كهذه ليقروا في الاذهان ان المجلس الاسلامي قريب عهد زواله واندثاره ، فتثبط الهمم وتفتر العزائم .

ومن المعلوم ان المجلس الاسلامي الاعلى، وخاصة رئيسه ، هو اكبر خصم للصهيونية ، وكان هو الداعي الى عقد المؤتمر الاسلامي العام . ولذلك اخذ المعارضون وخصوم المجلس الاسلامي يروجون هذه الاشاعة المختلقة بواسطة لسان حالهم جريدة مرءاة الشرق كما اخذ الصهيونيون يروجونها بواسطة السنتهم من الصحف اليهودية كدوارهايوم والبالستاين بولتين وهاآرتس وغيرها . وسبق لنا ان كتبنا مقالا افتتاحياً بتاريخ ٢٢ جمادى الاولى بينا فيه للرأي العام ان مرءاة الشرق ودوارهايوم توقعان على وتر واحد وترددان رواية واحدة فيما يتعلق بالمجلس الاسلامي الاعلى. وقلنا ان الجريدتين تستقيان اخبارهما من منبع واحد وان المصدر الذي يوحي لدوارهايوم هو المصدر الذي يوحي لمرءاة الشرق وان هذه الدعاية الخبيثة لا تخرج عن كونها مؤامرة على المجلس الاسلامي الاعلى والمؤتمر الاسلامي العام

فخري النشاشيبي والصهيونيون

ونزيد الآن على ذلك ان فخري افندي النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس كان ولم يزل ذا صلة وثقى برجال الصهيونيين ، ولم ينس قراء الجامعة بعد خبر الحفلة التي اقامها في بيته في الربيع الماضي للدكتور محمود عزمي ودعا اليها عدداً من صحفيي اليهود وأفراداً من العرب ايام قدوم الدكتور وايزمن الى فلسطين، كما انهم لم ينسوا قول مجلة بريت شالوم عن الحفلة المذكورة انها من وسائل تقرب العرب من اليهود . وقد اصبح فخري افندي في المدة الاخيرة كثير الاجتماعات في ظلام الليل ووراء الجدران ، بالخواجة الادون ابراهام المالح ، محرر جريدة دوار هايوم واحد اذكياء الصهيونيين . ففي هذا الاجتماع يجري تبادل الافكار ويتم اللقاح ويهبط الوحي على دوارهايوم والصحف اليهودية من جهة ، وعلى مرءاة الشرق والصراط من جهة اخرى ويتم تناقل الاشاعات وتبادل الروايات ...

البقية على الصفحة الرابعة

لا زعامة ولا زعماء في حزب الاستقلال

لا زلنا جنوداً في بدء خدمتنا

تلقينا من سعادة الوطني الكبير والصديق الكريم نبيه بك العظمة الكلمة التالية :

حضرة الصديق الكريم الاستاذ منيف افندي الحسيني المحترم

تحية واشواق وبعد فأرجو ان تقبلوا ردي هذا على اللقب الذي تفضلتم به علي لأنني لا استحقه . وان تتكرموا بنشر الرد في جريدتكم الغراء لعله ينبه اخواني اصحاب الصحف الوطنية امثالكم ويمنع الضرر الذي تصورت حدوثه من منح مثل هذه الالقاب الى اشخاص لا يستحقونها مثلي ولكم الشكر اخوكم

«نبيه العظمة»

...

قرأت تصريحي للكرمل الاغر عن الحدث الجديد في سوريا في جريدتكم الغراء، ولكني لا اكتمكم تألمي من عنوان الحديث الموضوع من قبل ادارتكم ، لطفاً بي وعطفاً علي

أين انا من الزعامة يا اخي في الوقت الذي لم اعرف نفسي انني أتقنت وظيفة جندي بسيط في الخدمة المفروضة علي لامتي !؟ لذلك ارجوك يا عزيزي كل الرجاء ان تهب هذا اللقب من تشاء ممن يستحقونه وان لا تكرره اذا مست الحاجة لاسمي الضعيف في جريدتك القيمة وان لا تشجعني بهذه البدعة الحديثة لانني اخاف ان يخلق في نفسي حس الغرور وأصبح مثل غيري بعد ان القب بهذا اللقب فلا اقبل ولا اتمكن من النزول عنه ولا اعود جنديا في صفوف الامة . هذا من جهة، ومن جهة اخرى اغار على سمعة جريدتك الوطنية من تلقيبي وامثالي بهذا اللقب الكبير الذي لم ار بين رجال الامة في الحالة الحاضرة من قارب استحقاقه ولو عملياً وظاهراً سوى سلطان باشا الاطرش وابراهيم بك هنانو (اثناء ثورته)

الزعامة يا اخي العزيز لها اوصاف ومزايا لا تشرى ولا تورث ولا تقلد ولا توهب من الغير

تختلف هذه المزايا والاوصاف بنسبة حالة الامم وحاجتها ووضعيتها. فبالنسبة لاجتهادي ولصورة تلقي معنى الوطنية الصحيحة اقول ان الشخص الذي سيسمى زعيما او زعيم حزب وطني في امة مثل امتنا المشتتة ، والمقطعة الاوصال ، والمستعمرة من قبل حكومات وامم وشعوب مختلفة ، والتي اصبحت بلادها بوعد وبغير وعد ، برضاء وبغير رضاء، اوطاناً قومية لكل متشردي العالم والمطرودين من اممهم من يهود وارمن و..و.. وغيرهم، والمحكومة من قبل اشخاص اوجدتهم الظروف ليكونوا آلات وادوات بيد المستعمرين ضد مصالح اوطانهم تحت ستار الوطنية والعروبة — اقول ان الشخص الذي سيسمى زعيما او زعيم حزب وطني يجب ان يتصف بحق بالاوصاف الآتية :

— ان يثق بنفسه ان في امكانه ايجاد امة

— ان يثق بنفسه ان في امكانه ان يقود امته وينقذها ويوصلها الى استقلالها

— ان يعتقد ان امته فيها من الاستعداد والمواهب ما يسهل عليه خدمتها

— ان يكون مؤمناً ومعتقداً بهذا وبأحقية امته في الحياة.

— ان يكون على استعداد لتضحية جميع قواه المادية والمعنوية من تاج الى ملك الى املاك الى اموال الى اولاد ، اعني كل موجوديته ومصلحته وانانيته في سبيل امته .

— ان يكون مصمما على السير في هذا الطريق الوعر الشاق الكثير الخطر ولو بقي وحده ، ومؤمناً ان بقاءه وحده لا يمنع وصوله الى مبتغاه ولا يضعف معنوياته

— ان لا يؤمل اي مقابل او اية مكافأة من وراء خدمته لامته اواقل تقدير من اي شخص كان

— ان يعرف ان السير والدوام في طريقه هذا يحتاج الى ايمان واخلاص ومرونة وتسامح وسياسة وحزم وعزم وثبات وانه سيصادف كل تهمة واهانة وجوع وشقاء وبلاء وضرب وقتل وسجن وشنق وحرق .

— ان يكون مؤمناً بنظرية «ان الانسان يشقى ويعذب في حياته بنسبة صدقه واخلاصه» وانه ليس له ما يتلذذ به سوى إرضاء الخالق وراحة الضمير ورؤية ثمرات مساعيه اثناء سعيه في هذا الطريق

الشاق .

— واذا صادف ما يخالف هـذا يجب عليه ان يعتقد ان ذلك نعمة من الله مع العلم بان الزعامة لا تحتاج الى حسب ونسب ووجاهة وثراء بـل هي موهبة قبل العلم والتربية والعقل والذكاء.

فقل لي بالله عليك — بالنسبة لمعرفتك بي وبامثالي زعماء آخر الزمان — اين نحن من هذه الاوصاف يا اخي؟ فما لم يوجد في الامة من يتصف بهـذه الاوصاف ليتزعمها او يتزعم بعض خدماتها لا بد لجميع رجال الامة من ان يعترفوا بأنهم لا يزالون جنوداً ويتركوا انانيتهم ويعاضدوا بعضهم بعضاً ويشكلوا من مجموعهم زعامة واحدة تدير خدمـة الامة كالكتلة الوطنية في سوريا واللجنة التنفيذية في فلسطين وغيرهما، ومع هذا نرى ان هذه الكتلة ايضاً تعجز بمجموعها في كثير من الاحيان عن القيام بواجب الزعامة

انني يا اخي رغم مرور ٢٥ سنة على خدمتي لامتي الاسلامية عامة، ومنها ١٣ سنة لامتي العربية خاصة، لم ار نفسي حتى الآن الا في اول درجة من سلم هذه الزعامة ولم يوفقني الله للصعود الى درجتها الثانية ولا زلت ارى ان السلم طويلا امامي . ولا شك في ان عدم نجاحي بالصعود هو نتيجة ضعف مواهبي لذلك .

فان كان تلقيب الصحف لبعض الناس بالزعامة اصبح (مودة) واردتم نعتي بها انا صديقكم فذلك حرام عليكم . لانكم يا اصحاب الصحف وقادة الرأي العام قد جعلتم في كل قطر وبلد وقرية عدداً عظيما من الزعماء، وحصرتم هذه الالقاب — كل منكم — باصدقائكم ومريديكم حتى اصبحت الامة لا تعرف ولا تفرق الطيب من الخبيث فاضعتم بين دعاياتكم هذه وحدتها وحلتم دون جمع كلمتها وخسرتم رجالها المخلصين ايضاً . لهـذا وبما انني اغار على جريدتكم الغراء وامثالها في البلاد من ان تكون بدون علم اداة تضليل للامة وإضرار في مصلحتها جئتكم بكلمتي هذه راجياً منكم على الاقل ان لا تشملوني بهذه البدعة فيما بعد ان كان لا بد من اتباع هذه (المودة) . واما حزب الاستقلال ورجاله الذين تعنون انني واحد منهم فابشركم بأنه ما من احد منهم حتي اليوم استطاع ان يرقى ان ما فوق وظيفة جندي .

فكلنا لا زلنا جنوداً في بدء خدمتنا.

(الجامعة) نعتذر للصديق الكريم على ماشطح به القلم من تلقيبه « بالزعيم » وسوف نستبدل به لقب « جندي » بعد الآن ...

لويد جورج

ينقلب اشتراكيا

اشاعت احدى صحف لندن ان في نية المستر لويدجورج ان ينقلب اشتراكياً بعد ما يشفى من مرضه. وقد قرر الاستقالة من رئاسة حزب الاحرار اثر مقابلته للمستر هندرسن، وتأليف حزب جديد يسمى حزب التقدم يكون حزب يسار للاحرار ثم ينضم الى حزب هندرسن.

نـــداء

الى الشعب الارثوذكسي

اخواني الاعزاء

تعامون يا رعاكم الله ما وصلت اليه القضية الارثوذكسية في هذه الآونة، وما طرأ عليها من الطوارىء، وما اعترض سبيلها من العراقيل، وما كتب ونشر وبُث بشأنها من الدعايات التي قام بها بعض افراد من الطائفة سواء اكان بقصد او بغير قصد !

تعامون ايها الاخوان الاعزاء ولا شك كل ذلك، وكل ما اعتور القضية من العقبات التي كان من شأنها الحيلولة دون تحقيق امنية الطائفة هاته الامنية التي طالما سعت الطائفة للحصول عليها ورجعت دونها القهقرى !

وقد رأى في هذه الآونة فريق — من الذي يخدم الطائفة باخلاص وحسن نية ولوجه الله — ان يعقد اجتماعاً عاماً في كنيسة مار يعقوب للبحث في القضية الارثوذكسية والبت القطعي في مصيرها .

في الاجتماع العام حيث سيبحث في مصير الشعب الارثوذكسي عموماً. في المصير حيث يتوجب على الطائفة نفسها ان تبت فيه ولها الحق كل الحق ان تقرره، الاجتماع حيث يتعين على الطائفة ان تظهر كلها كتـلة واحدة بصفوف متراصة وكلمة موحدة، وان تبرهن فعلياً على عدم رضاها عن موقف الحكومة وقرارها وانها اكبر من ان ترضخ لارادة وماجريات الرهابين من الاكليروس اليوناني الذين يستسنحون الفرص الملائمة ويعملون اقصى الجهد — بالعلانية والخفاء — للقيام بترشيح وانتخاب بطريرك يوناني ضاربين باشتراك الكهنة وارادة ورضـاء الشعب العربي الارثوذكسي عرض الحائط، الرهابين الذين يجب حتماً ان نفهمهم اننا امة حية، واننا شعب ابي لا ينام على الضيم ولا يقبل بالذل ولا يخاف في الحق لومة لائم اجل . على الطائفة افراداً وجماعات ان تهرع غداً الثلثاء الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد في كاتدرائية مار يعقوب حيث يبت في مصير الشعب الارثوذكسي، وعلى الطائفة ان تظهر بمظهر الشعوب الراقية التي تريد ان تحيا حياة شريفة وانها مزمعة على المثابرة على النضال والمكافحة — ضمن الطرق القانونية المشروعة — الى ان تحصل الطائفة على حقوقها كاملة غير منقوصة .

فالى اجتماع الغد ادعوكم ايها الاخوان الاعزاء واعلموا ان يد الله مع الجماعة وانه سبحانه وتعالى الموفق الى سواء السبيل »

القدس في ١٩ ت١ سنة ١٩٣١

«ارثوذكسي»

انباء العراق

جاء في التقرير البريطاني عن العراق لعام ١٩٣٠ ان الجرائم في ذلك العام بلغت ١٢٩٩٩ .

— تقرر تعيين الدكتور داود بك الحلبي مدير الامور الطبية في الجيش العراقي مديراً للصحة العامة بدلا من الدكتور حنابك خياط الذي عين على اثر عودته الى العراق مديراً عاماً للامور الخارجية .

— عين الدكتور فائق بك شاكر أميناً للعاصمة .

— اقام محمد صالح افندي القزاز رئيس جمعية اصحاب الصنائع في العراق دعوى على رئيس الجواسيس في بغداد.

— على اثر تنقيص اجور عمال شعبة الحدادة في دوائر السكك الحديدية العراقية، استقال كثير من العمال مفضلين البطالة على الاشغال .

— بلغ عـدد الوفيات يوم ١١ تشرين الاول من جراء مرض الهيضة في العراق ١٣، وبلغ عددها يـوم ١٢ تشرين الاول ١١، ويوم ١٣ تشرين الاول ١٢ .

— استقال الاستاذ درويش افندي المقدادي من دار العلوم الدينية والعربية في بغداد .

رجال الافريدي بالهند

يطلق سراحهم

سملا في ١٧ اكتوبر — جاء من بشاور ان جميع رجال الافريدي الذين اودعوا السجون في العام الماضي بموجب الاحكام العرفية اطلق سراحهم الآن بعد مفاوضات الصلح .

مهنة الشحاذة

في ايطاليا

يظهر ان الشحاذة قد اصبحت في ايطاليا مهنة طائلة الثراء . فقد توفي مؤخراً جياكومو سبينللي، الايطالي، وهو شحاذ مشهور ترك وراءه ثروة تقدر ب٣٠ الف جنيه .

هل تعدل اميركا

عن قاعدة الذهب

لندن في ١٩ اكتوبر — قلقت دوائر فرنسا المالية من حالة اميركا خيفة ان تضطر الى العدول عن قاعدة الذهب.

انصار هتلر

يتظاهرون في المانيا

لندن في ١٩ اكتوبر — تأكد اليوم مرة اخرى ان احزاب اليمين تروم الاستيلاء على مقاليد الحكم رغماً عن قرار مجلس النواب الاخير، فان اكثر من ١٠٠ الف اشتراكي وطني (من انصار هتلر) هرعوا الى برنسويك في قطارات خصوصية ولوريات، وكانت مديرية ساكس قد حظرت بصفة قاطعة نقل انصار هتلر في اللوريات الى برنسويك لحضور اجتماعها .

ورغماً من ان سكان المدينة يبلغون ١٥٠ الفاً فانه تعذر عليهم ان يدبروا اماكن لجميع هؤلاء القادمين اليها واصبح نحـو ١٥ كيلو متراً غاصـة بأصحاب القمصان السمراء.

عيد الفاشيست

موسوليني يحول دون اقامته

روما في ١٨ اكتوبر — كان اهالي نابولي دعوا عدداً كبيراً من اقطاب حزب الفاشيست لحضور الاحتفـال بذكرى مرور ٩ سنوات على الاجتماع الفاشيستي الذي عقد قبل الزحف الى روماء، ولكن موسوليني ابرق الى لجنة الاحتفال قائلا: « لا اريد حضور احتفالكم لان هذا ليس أوان الاعياد . وانا اخطركم انني لن احضره لان هذا ليس الوقت الملائم للاعياد » . وعلى اثر هذه البرقية اصدر المندوب السامي في نابولي اوامر مشددة بوجوب العدول عن المعدات للاحتفال .

وتقرر ان يحتفل بذكرى يـوم الزحف الى روما بكل بساطة واختصار .

وفاة توماس اديسون

المخترع الاميركي الشهير

توفي صباح يوم الاحد الماضي في نيويورك المخترع الاميركي الشهير توماس اديسون عن ٨٤ عاماً .

(الجامعة) ولد اديسون عام ١٨٤٧ وقد ظل يشتغل الى قبيل مرضه الاخير ١٦ ساعة يومياً ويكتفي بقليل من الطعام. نشأ نشأة فقيرة من ابوين فقيرين، وكان في صباه بائعاً للصحف، ولما بلغ سن المراهقة ابت عليه نفسه ان يعيش عالة على ابويه فاقتحم غمار الحياة وجد وسعى حتى اصبح امير المستنبطين في هذا العصر

وقد زاد عدد ما سجل من مخترعاته على الف، منها التنوير الكهربائي والصور المتحركة والفونغراف وطريقة ارسال رسائل تلغرافية متعددة على سلك تلغرافي واحـد، وآلة دقيقة الحس لتدوين الاختلاف في حرارة جسم ما، وآلة المرسل الكربوني التي كان لها اكبر الفضل في نجاح التلفون، وبطرية خزن الكهربائية ومئات اخرى من المستنبطات التي ابدعها

وسر نجاح اديسون هـو مواظبته على العمل فانه كاد يطلق النوم في سبيل العمل . ومن اقواله المأثورة يوم بلوغه الثمانين من عمره : ألد عـدو للبشر هـو الظلام والنوم

رسالة الخليل

لمراسلنا الخاص

نشاط جمعية الشبان المسلمين

عقدت جمعية الشبان المسلمين بالخليل جلسة خاصة بعد ظهر يوم الاحد في ٦ جمادى الثانية قررت فيها قبول الشبان الافاضل الآتية اسماؤهم اعضاء عاملين فيها. وهم اصحاب الفضيلة الشيخ شكري افندي ابو رجب والشيخ حلمي افندي المحتسب والشيخ رشاد افندي الحلواني والسـادة ابراهيم افندي ابو غربيـة ورضوان افندي الدويك وعبد الحليم افندي الشعراوي وشاكر افندي صلاح وكامـل افندي الجعبري وعبد الجواد افندي عبد النبي وعادل افندي ناصر الدين. ثم قررت تأليف لجنة لمقاطعة البضائع الايطالية بالطرق المشروعة .

لجنة مقاطعة البضائع الايطالية

وهذه اللجنة مؤلفة من الاساتذة الشيخ محمد صبري افندي عابدين رئيس جمعية الشبان المسلمين بالخليل والشيخ حلمـي افندي المحتسب والشيخ رشاد افندي الحلواني ومن السادة التجار عطا افندي ناصر الدين وابراهيم افندي ابو غربية وعادل افندي ناصر الدين وعبد الجواد افندي عبـد النبي وعبد الحليم افندي الشعراوي وشاكر افندي صلاح ورشاد افندي الخطيب سكرتير الجمعية وستبذل هذه اللجنة كل جهدها في حمل التجار على عدم معاملة المصانع الايطالية وترك شراء اية بضاعة ايطالية. فنحن نشكر جمعية الشبان على اهتمامها بهذا العمل النافع ولا يفوتنا ان نقترح على بقيـة جمعيات الشبان المسلمين ان تحذو حذوها في تأليف لجان مقاطعة البضائع الايطالية ونتمنى ان يصادف اقتراحنا هذا قبولا لدى الجمعيات الموقرة.

المستر فرل بالخليل

في يوم الخميس الماضي قدم المستر فرل نائب مدير معارف فلسطين الى الخليل وقد زار مدرسة الاصلاح الاسلامية وفرعها وكان يصحبـه الاستاذ حسين روحي مفتش معارف الخليل وقد طافا على الصفوف وكان المستر فرل يختبر الطلاب بمختلف العلوم فسر كثيراً من نجابـة الطلاب ونظافتهم وشكر ادارة المدرسة وحضرات اساتذتها على عنايتهم العظيمـة بطلاب المدرسة ثم انصرف ومن معـه وذهب الى زيارة المزرعـة الفنية التي انشأها الاستاذ الفاضل خالد افندي العسيلي احد شبان الخليل والاستاذ بمدرستها الثانويـة ثم زار مدرسة الاناث الاميرية وبرفقته حضرة المفتش وبعد ذلك قفل عائـداً الى القدس

فتح المدارس الاميرية

فتحت المدارس الاميرية ابوابها للطلاب صباح يـوم الاثنين ٧ جمادى الثانيـة بعدما تم اساتذتها عملية الاحصاء التمهيدي

الحث على مساعدة عملية الاحصاء

بعد ظهر يوم الجمعـة الماضي القى فضيـلة الشيخ محمـد صبري افـندي عابدين خطاباً قيماً على الجماهير في الحرم الابراهيمي الشريف حثهم فيه على تشجيع عملية الاحصاء، ومساعدة المأمورين بكل ما يطلبونه منهم من المعلومات ثم فند الدعايات الصهيونية الكاذبة التي ترمي الى تخويف الاهالي من الاحصاء كما انه ايضاً خطب النساء المجتمعات للصلاة بالحرم الشريف وطلب منهن مساعدة مأموري الاحصاء فكان لكلامه أحسن الاثر في النفوس. لذلك حينما قام حضرات مأمور الاحصاء بعملهم التمهيدي وجدوا كل مساعدة من كافة طبقات الاهالي

رسالة طول كرم

لمراسلنا الخاص

دعوى وادي الحوارث

مضى زمن ليس بالقليل على دعوى عرب وادي الحوارث او دعاوى العرب العديدة التي منها قضيتهم المتعلقة بملكيتهم خمسة آلاف دونم من اراضي وادي الحوارث، والتي كانت محكمة الأراضي المؤلفة من القاضيين المستر شرول وشفيق بك الدجاني حكمت ببقائهم في الأراضي المختلف عليها حتى تظهر نتيجة الدعوى، فعاد عرب الوادي الجنوبي الى الأرض وفلحوها وزرعوها، وقد ابلغت محكمة اراضي نابلس محامي العرب الاستاذين محمد علي بك التميمي وعثمان افندي البشناق انها ستنظر في هذه الدعوى يوم ٢ تشرين الثاني القادم وكذلك ستنظر محكمة الاستئناف في دعوى حقوق المزارعة التى استأنفها عرب الحوارث في ١٩ تشرين الثاني القادم. وهناك دعوى بين آل سارة وشركة الكارن كايميت تتعلق باختلاف على الحدود ستنظر فيها محكمة الاراضي في ٤ تشرين الثاني. ويهتم الجمهور لهـذه القضايا بالنظر لعلاقتها بحياة الوف الانفس من عرب وادي الحوارث وغيرهم ويستعد الفريقان للمرافعة والمدافعة اكبر استعداد

الاعتداء على مدير الاقدام

اغضب الاعتداء الاثيم الذى وقع على مدير جريدة الاقدام طانيوس افندي نصر، فريق الوطنيين في هذه المدينـة فابرقوا للقائم بادارة الحكومة وللمحلات الايجابية طالبين الاهتمام الجدي للقبض على المعتدي الذي دفعته يد الحقد . وانا لنهنئ طانيوس افندي نصر على ما لاقى في سبيل حرية الفكر والكتابة .

معاهدة حسن الجوار

كان لما نشرته الحكومة عن عدم وضع الحواجز الجمركية على البضائع السورية أحسن وقع في نفوس الاهلين الذين لو بقيت فكرة وضع ضريبة على الحاصلات السورية الواردة الى فلسطين ومثلها على الحاصلات الفلسطينية التي ترسل الى سوريا لقضت على حياتهم الاقتصادية فنعم ما فعلت الحكومة بعدم تفكيرها في وضع حواجز جمركية بين البلدين.

حوادث واخبار

كتاب كريم من جلالة امام اليمن المعظم

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بشأن انعقاد المؤتمر الاسلامي العام في القدس

ننشر فيما يلي صورة عن الكتاب الذي وصل الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني من حضرة صاحب الجلالة الامام المعظم يحيى حميد الدين المتوكل على الله رب العالمين إمام الاقطار اليمانية السعيدة جواباً على كتاب سماحة رئيس المجلس بشأن المؤتمر الاسلامي العام المزمع عقده في بيت المقدس.

بسم الله الرحمن الرحيم

(الختم)

من امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين

حضرة مفتي القدس الشريف العالي ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى، منبع الفضل والحمية، ومصدر الغيرة الدينية، صاحب السماحة السيد الأجل الأمجد محمد امين الحسيني المحترم أمده الله بمدد التوفيق آمين.

بعد شريف السؤال، ونوامي التحية والاكرام، والافصاح بالثناء والاحترام، لحضرة فضيلتكم على الدوام، نبدي انه كان بيد الاعزاز والاجلال اخذ كتاب فضيلتكم المؤرخ في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٠، وبمطالعته حصلت لدينا المسرورية وشكرنا فضيلتكم على ذلك، وانا لم نزل نستبشر على الدوام بخدماتكم النافعة الجليلة المسوقة اولا وآخراً من ذات فضيلتكم وسماحتكم المعروفة في سبيل محافظة وصيانة الحقوق العالية الاسلامية، تتبعنا مساعي ذاتكم العالية بكلية الاخلاص والمحبة القلبية، مع امدادكم بالادعية الخيرية على الدوام، كما انا نسأل الله سبحانه استمرار الموفقية لحضرتكم الى النهاية مع اثابتكم بالاجر العظيم، وانا قلباً وفكراً دائماً معكم ونحن على اتفاق ايضاً، وان سيادتكم لمأذونون ومرخصون في كافة الامور الخيرية الدينية الاسلامية الموافقة لشريعة الله. وانا نسأل الله أن يتوج تشبثاتكم الدينية بالموفقيات الكاملة المتوالية ونتمنى من حضرتكم بذل العناية بتبشيرنا ببشائر موفقياتكم الحاصلة باذن الله تعالى ونرجو قبول أخلص وأعمق احتراماتنا الفؤادية والسلام عليكم ورحمة الله

حرر ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠

المندوب السامي الجديد

يقابل جلالة الملك جورج

ذكرت البولتين لمراسلها من لندن أن المندوب السامي الجديد اللفتننت جنرال آرثروا كوب قابل جلالة الملك جورج في قصر بكنجهام يوم ٨ تشرين الاول الجاري، وقبل يديه وشكره لتعيينه مندوباً سامياً لفلسطين.

بعثة أثرية

الى فلسطين

جاء في برقية من لندن ان السر فلاندر باتري من علماء الآثار المعروفين وعمره ٧٨ سنة، سيغادر لندن في هذا الاسبوع قاصداً فلسطين للقيام باكتشافات اثرية جديدة في تل العجول. وسيرافقه في سفره بعثة مؤلفة من ١٤ شخصاً، وزوجته الليدي باتري وثلاث سيدات.

كيف يدخلون فلسطين

القى بوليس المدينة القديمة أمس الاول القبض على ٢١ يهودياً كردياً يقطنون حارة اليهود لدخولهم فلسطين بلا جوازت سفر.

وقد افرج عن هؤلاء اليهود بالكفالة بمساعي الجمعية الصهيونية.

المستر دي فريتاس

تسلم المستر دي فريتاس اعمال رئاسة المحكمة المركزية في القدس

سارق الطوابع اليوناني

يحال الى المحكمة المركزية

اعاد قاضي التحقيق يوم ١٩ تشرين الاول نظره في قضية نيقولا بابادوبولوس الموظف في دائرة البريد والمتهم بنزع طوابع البريد عن الرسائل واتلاف الرسائل وفي قضية ريتاس باسيلا احد اصحاب الحوانيت في القدس وشريك المتهم في جرم بيع الطوابع المسروقة. وقد سمع قاضي التحقيق شهادة الجاويش مصطفي بدر وهو الذي القى القبض على ريتاس باسيلا ومما قاله الشاهد انه لما حاول القاء القبض على المتهم حاول استرضاء خاطره بارشائه ..، وسمع شهادة الضابط بكر افندي عبد الله الذي فتش منزل المتهم ووجد فيه ٥٢٩ رسالة و٦٦٣ بطاقة بريد وقد نزعت الطوابع عنها جميعها. وقد قرر قاضي التحقيق احالة القضية الى المحكمة المركزية لتنظر فيها.

مشكلة المدارس

اليهودية

قابل أمس الاول الدكتور آرلوروزوف رئيس الوكالة اليهودية في فلسطين فخامة القائم بادارة الحكومة وبحث معه بشأن المعارف اليهودية. وقد حضر هذا الاجتماع المستر بومن.

تقسيم فلسطين

الى ثلاثة ألوية

نشرت الجريدة الرسمية في العدد ٢٩٣ المنشور التالي:

بما ان فلسطين، وفاقاً لاحكام المناشير المتعددة الصادرة بموجب المادة ١١ من دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢ مقسومة الآن الى لواءين ومقاطعة حسبما هو مبين فيما يلي:

(أ) اللواء الشمالي ويشمل اقضية حيفا وعكا والناصرة وطبريا وصفد ونابلس وجنين وطول كرم وبيسان

(ب) واللواء الجنوبي ويشمل اقضية يافا والرملة وغزة والخليل وبئر السبع.

(ج) ومقاطعة القدس وتشمل اقضية القدس ورام الله وبيت لحم واريحا.

وبما ان من المناسب تشكيل لواء جديد يعرف بلواء القدس ويشمل الاقضية المشمولة الآن في مقاطعة القدس مع قضاء الخليل.

لذلك انا، مارك اتشيسون يونغ، القائم بادارة حكومة فلسطين، عملا بالصلاحية المخولة للمندوب السامي في المادة ١١ من دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢ وبعد اخذ موافقة وزير جلالته للمستعمرات أرسم ما يلي:

يؤلف من مقاطعة القدس وقضاء الخليل لواء يعرف بلواء القدس وتكون قاعدته مدينة القدس. م. ا. يونغ

١٥ تشرين الاول القائم بادارة الحكومة

افلاس يهوديين

حكمت المحكمة المركزية بيافا في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٥ ايلول المنصرم بافلاس الادونة يهرديت واينباوم بائعة الخردوات في تل ابيب.

وحكمت المحكمة نفسها يوم ١٢ آب بافلاس الياهو تيبر صاحب المقهى والمطعم الواقع على شاطئ البحر في محلة زونفلد

انتحار يهودي

جاء في تقرير البوليس من الناصرة ان يوسف بن كين من مستعمرة هاشارون قد وجد ميتاً في منزله، وبجانبه مسدس.

وقد شوه المسدس وجهه وجسده تشويهاً فظيعاً، وكتب كتابا قبل انتحاره جاء فيه انه هو وحده المسئول عن حياته

قنصل تركيا

عينت الحكومة التركية روشن بك قنصلا جديداً لها في القدس بدلا من القنصل السابق. وقد اعترف القائم بادارة الحكومة به موقتاً ريثما تصدر براءة تعيينه

راغب بك النشاشيبي

في مستعمرة تل بيوت

زار رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي يوم السبت الاسبق مستعمرة تل بيوت الصهيونية تلبية لدعوة الأدون كوخ حيث شرب الشاي مع فريق من زعماء الصهيونيين بينهم الأدون غوردون والادون ليفي. وبعد ذلك طاف شوارع المستعمرة ثم عاد الى القدس

بيان حقيقة

تكذيب اخر

لجريدة مرآة الشرق

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء

الرجاء نشر الرد المذكور ادناه عملا بحرية النشر:

نشرت جريدة مرآة الشرق في العدد ٨٤٢ الصادر بتاريخ ١٦—١٠—٣١ في رأس العمود الخامس من الصفحة الرابعة خبراً تحت عنوان «نريد رواتبنا» ذكر فيه مخبرها اموراً مخالفة للواقع تماماً والحقيقة هي:

« بمناسبة قرب انتهاء السنة وترتيب الميزانية الجديدة طلبنا من حضرة مدير المدرسة ان يبذل جهده لارجاع مرتباتنا الى ما كانت عليه قبل خصم العشرين بالمائة، فاجابنا ان ذلك غير ممكن الآن في هذه الايام العصيبة، فطلبنا منه ان يسمح لنا بمقابلة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للبحث معه في هذا الشأن، وبعد ان سمح لنا ذهبنا جميعاً وقابلنا سماحته وعرضنا عليه طلبنا المذكور، وفي اثناء الحديث دار البحث عرضاً حول مرتبات الاشهر الاربعة المتأخرة لنا وما يمكن دفعه في آخر الشهر، فطلب منا سماحة الرئيس ان نقدم للمجلس طلباً تحريرياً بهذا الخصوص، ونحن لم نطلب ولم نكتب انه اذا لم يلب طلبنا نترك العمل ونراجع المحلات الايجابية لتحصيل المرتبات المتأخرة كما ذكرت جريدة مرءآة الشرق.

ونظراً لما نعرفه من الازمة الاقتصادية الماسكة بخناق العالم لم نلح كثيراً في طلب دفع كل المتأخر من مرتباتنا التى نعتقد كل الاعتقاد بانها مضمونة وميسور دفعها في أي وقت

معلمو المصانع في دار الايتام الاسلامية بالقدس

احمد الهلالي، احمد منيمنه، محمد البيومي، ابراهيم الادهم، عبد الرحمن العكاوي، سليم بكير، محمود آغا.

القدس في ١٩—١٠—٣١

عقد خطبة

عقدت يوم الاحد الماضي في ١٨ تشرين الاول خطبة حضرة الشاب النابه جول افندي كريس مساعد مدير المالية في القدس على الآنسة المهذبة ماري كريمة المرحوم الكافالير مرتين الونصو قنصل ايطاليا السابق في يافا

فنقدم تهانينا القلبية الى الخطيبين راجين لهما السعادة والهناء.

تصحيح

جاءنا من سعادة محمد علي بك التميمي تصحيح للفقرة الاخيرة من كتابه الذي نشرناه في الرد على مزاعم مرءاة الشرق، التي حصل فيها خطأ مطبعي والتصحيح هو « ودمتم ما دمتم تخدمون الحق والوطنية الصحيحة »

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اغراض المؤتمر الاسلامي العام وغاياته

تصريح سماحة مفتي فلسطين الاكبر لجريدة الاهرام

قالت الاهرام في عددها الصادر صباح الاثنين امس الاول:

ذكرنا امس ان حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى قد وجه دعوة الى الصحف والى بعض الافراد في مصر وفي غيرها من البلدان الشرقية لحضور المؤتمر الاسلامي الذي تقرر عقده في القدس بجوار المسجد الاقصى في السابع من شهر ديسمبر ونشرنا نص الدعوة ولم نرد ان نعقب عليها حتى « ترد الينا البيانات الكافية عن هذا المؤتمر وعن الغرض الذي من اجله سيعقد وعن برنامج اعماله وعن الاشخاص الذين دعوا اليه »

وقد رأينا لاستيضاح ذلك كله ان نتصل بسماحة الداعي الى هذا المؤتمر السيد الحسيني لنسأل سماحته عن اغراض المؤتمر التي لم تذكر في صلب الدعوة ولنقف على حقيقة الامر، فاتصلنا به تلفونياً في منزله بالقدس وسألناه عن الغاية التي من اجلها سيعقد المؤتمر فتفضل سماحته وادلى الينا بهذا التصريح.

« ان الغاية من عقد هذا المؤتمر هي النظر والبحث في وسائل المحافظة على البقاع المقدسة الاسلامية. وكذلك النظر والبحث في بعض الشؤون الدينية وفي تكوين الثقافة العامة والتعاون على توحيد تلك الثقافة بين المسلمين. وسينظر المؤتمر في مسائل اسلامية دينية اخرى »

فقلنا لسماحته وهل يجمل بنا ان نفهم من تلقاء انفسنا ان مسألة الخلافة من بين تلك المسائل الاسلامية الدينية التي تذكرونها ؟؟ فاجاب سماحته في حدة وقال « ان ما اذيع حول هذا الموضوع، وما يقال من ان المؤتمر سيعقد من اجل النظر في قضية الخلافة وتنصيب السلطان عبد المجيد خليفة على المسلمين انما هي دعاية صهيونية يراد بها التشويش على اغراض المؤتمر وغاياته ولا نصيب لها من الصحة وقد ابتكرتها بعض الصحف اليهودية الصهيونية في القدس من مخيلتها، واني لارجو ان تكذبوا هذه الاشاعة بتاتاً عن لساني »

فقلنا لسماحته وهل يمكننا ان نعرف اولئك الذين وجهت اليهم دعوة لحضور المؤتمر ؟ وهل هم من طبقات معينة او ينتسبون الى جمعيات معينة ؟

فقال سماحته « ان الدعوة قد وجهت الى الافراد المعروفين بالغيرة الاسلامية والذود عن الاسلام في جميع البلاد الشرقية والى الجمعيات الدينية التي انشئت لخدمة الاسلام واعلاء كلمة المسلمين. وما نزال نرسل الدعوة الى الهيئات الاسلامية في جميع البلاد»

وقد اردنا ان نعرف من سماحته برنامج اعمال المؤتمر في الايام التي تقرر ان يعقد فيها، ولكن سماحته قطع علينا السؤال وقال «اني ادعوكم لحضور المؤتمر وسأرسل اليكم الدعوة والبرنامج بعد ايام قليلة». فشكرنا لسماحته هذه الدعوة وقدرنا له تلك العاطفة الكريمة فقال لنا: « الى اللقاء ان شاء الله »

***

وبعد ان ادلى الينا سماحته بهذا التصريح أردنا ان نعرف الجمعيات التى وجهت اليها الدعوة في مصر، فذهبنا نبحث ونتقصى، حتى علمنا ان الدعوة قد وجهت الى جمعية الرابطة الشرقية وجمعيات الشبان المسلمين والى بعض الهيئات الدينية الرسمية، والى كثير من الافراد من مختلف الطبقات، من كبار رجال الدين الذين كانوا يشغلون فيما سبق من الايام مناصب دينية خطيرة. ومن الرجال السياسيين الذين ينتمون الى احزاب سياسية مختلفة، والى بعض الوزراء السابقين، وعلمنا كذلك ان الدعوة قد وجهت الى مثل هؤلاء في المغرب الاقصى والجزائر وتونس وطرابلس الغرب وسوريا والعراق والحجاز ونجد واليمن وفارس وفي افغانستان والهند وجزائر مليزيا وجاوة والصين الاسلامية ويوغسلافيا والبانيا والبوسنا والهرسك وبولونيا وتركيا.

حادث اليم

قال مراسلنا من طول كرم بالتلفون:

بينما كانت سيارة قادمة من يافا الى طول كرم تقل المهندس الزراعي حسني افندي المقدادي والوجيه عارف افندي السمارة والمحامي حسني افندي العنبتاوي ومحمد يوسف الداود اذ صدمتها سيارة اخرى قادمة من حيفا قرب مستعمرة ملبس صدمة شديدة فتحطمت السيارتان واصيب الركاب بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى في يافا وجراح بعضهم خطيرة كحسني افندي العنبتاوي واحمد كتكت وقاسم درويش. اما حسني افندي المقدادي وعارف افندي السماره فجراحهم غير ذات بال.

(الجامعة) هذا حادث اليم جديد للسيارات المشؤومة فعلى الحكومة ان تتخذ الاحتياطات الكافية لمنع تكرر هذه الحوادث الاليمة.

برلمان عربي !

وجدت كتابات على حيطان بعض الدور في مستعمرة تل بيوت اليهودية تتضمن حث اليهود على مقاطعة الاحصاء لان معنى الاحصاء هو تشكيل « برلمان عربي » في فلسطين !.

الامير عبد الله

يتوي الحج هذا العام

ذكر مكاتب المقطم من عمان ان سمو الامير عبد الله ينوي ان يؤدي فريضة الحج في هذا العام.

حملة مدبرة بليل

تابع المقال الافتتاحي

كيف يختلقون الاخبار!؟

وفي تلك الاثناء تثور « الحماسة » في صدر شكيب افندي النشاشيبي المراسل المتطوع لجريدة الف باء وابن عم فخري افندي فيطير برقية الى جريدة الف باء يورد فيها هذه الرواية المختلقة عن الغاء المجلس الاسلامي ، ثم يرسل اليها بعض رسائل فيها تفصيل لما اجملته البرقية ، ثم يوعزون الى احدى النكرات في عمان بالابراق الى الف باء ايضاً برقية بمثل هذا المعنى تنسبها الف باء لمراسلها . ولكن الله يأبى الا ان يكشف هذه الدسيسة ، وما اصدق قول الشاعر : « ويأتيك بالاخبار من لم تزود » فلقد ارسل مراسل جريدة صوت الشعب من عمان رسالة الى جريدته نشرتها بتاريخ ٥ جمادى الثانية يقول فيها ما نصه تحت عنوان « من بعوض البشر » :

(... ومن نكد الدهر ان يقوم نكرة مجهولة في عمان فيبرق الى الرصيفة الف باء برقية يقول فيها ان الفلسطينيين مرتاحون لفكرة الغاء المجلس الاسلامي الاعلى وضم المحاكم الشرعية وادخالها في المحاكم النظامية وتجديد انتخاب رئاسة المجلس الاسلامي لانه «اي المجلس» بمثابة عصبة استمرأت بلع الدراهم وازدرادها وتوزيعها على الذين يسبحون بمجدها ...

انا لست مسلماً حتى ارهف القلم وانتصر لمؤسسة اسلامية ولكنني اصرح بملء فيّ كمسيحي عربي ان هذه الضجة التي اقيمت ان هي الا زوبعة في فنجان)

هذا ما يقوله رجل محايد ومنه تتضح قيمة البرقية المختلقة من عمان الى الف باء وقس عليها برقية شكيب افندي النشاشيبي ومختلقات دوار هايوم ومرءاة الشرق

مرءاة الشرق بوق للصيونية

ثم تتفق جريدة مرءاة الشرق مع الصحف اليهودية كلها في الشغب على المؤتمر الاسلامي فتقف مرءاة الشرق اعمدتها كلها للطعن في المجلس الاسلامي وفي المؤتمر الذي دعا اليه وترددا قوال الصحف اليهودية في المؤتمر ومسألة الخلافة وجعلها في القدس، وتصف المؤتمر فوق ذلك بقولها انه « مؤتمر البهلوانيين » وتتطاول على مقام الخليفة بقولها متهكمة ان وظيفته ستكون كوظيفة القيم على الحرم الشريف ورئيس « الدنفية » واميناً على الحصر والسجادات .

بمثل هذا «الادب الراقي» تتكلم مرءاة الشرق على الخليفة والخلافة وتجعل نفسها او يجعلها مسيروها بوقاً للصهيونية .

دوار هايوم ومؤتمر المعارضين

ثم لا نلبث ان تطلع علينا دوار هايوم بخبر آخر وهو انه اتصل بها (انتبه ايها القارئ للمصدر !) ان المعارضين سيعقدون اجتماعاً مهماً في هذا الاسبوع في يافا او في حيفا وان عدداً كبيراً من زعماء العرب سيحضر هذا الاجتماع ...

كل هذه عراقيل يضعها الصيونيون واعوانهم وابواقهم امام المؤتمر الاسلامي العام. والذي نظنه نحن ان الاجتماع سوف لا يعقد بمثل هذه السرعة بل ان المعارضين سيعقدونه قبيل عقد المؤتمر الاسلامي العام او اثناء عقده للشغب عليه .

اجتماع رئيس بلدية القدس بزعماء الصيونيين

ومن بواعث الاستغراب في هذه الغضون تكثر راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس بزعماء الصهيونيين فيزوره الدكتور آرلوزوروف رئيس اللجنة التنفيذية الصيونية والوكالة اليهودية في فلسطين ويزورهو الدكتور آرلوزوروف، ثم يذهب راغب بك بعد ظهر يوم السبت الماضي الواقع في ١٠ تشرين الاول الجاري الى مستعمرة تل بيوت الصيونية المجاورة للقدس فيقوم بزيارة للادون كوخ الصيوني في منزله حيث يشرب الشاي ويجتمع بالادون غوردون والادون ليفي وبآخرين غيرهما من زعماء الصيونية، وبعد الاجتماع يطوف المستعمرة ويتفقد شوارعها ومنازلها ثم يعود مساء الى القدس

تحريض الشيخ محي الدين عبد الشافي

ثم يأخذ اعوان السوء بتحريض أحد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي الذي عينته الحكومة حديثاً فيهيجونه على المجلس الاسلامي الذي هو عضو فيه وعلى الادارة التي له حق الرقابة عليها وينفخون فيه لايقاع الشغب والفتنة في هذا المجلس ويستلون منه اقوالاً سمجة وغير موزونة ويسارعون الى نشرها في جريدتي الصراط المستقيم ومرءاة الشرق عن مقررات المجلس واسراره، وعن مدرسة البنات الاسلامية، من شأنها ان تثير غضب الحليم وتبعث اعظم الاستياء واشد الاستنكار والاستهجان في نفوس المسلمين كافة

استفتاء مضال

وآخر حلقة من هذه السلسلة طلعت علينا بها مرءاة الشرق والصراط المستقيم استفتاء مضال ارسلته فئة من اهل الشغب والتضليل الى بعض المراجع الاسلامية ومن جملتها جلالة الامام يحيى حميد الدين امام القطر اليماني السعيد حفظه الله تستفتيه في رأيها « في فئة من المسلمين صار انتخابهم لتولية امور المسلمين ليصونوا مساجدهم ومقابرهم ويحفظوها من كل اعتداء وليحسنوا ادارة اوقافهم .. » الى آخر الاستفتاء من زعمهم وبهتانهم ان هذه الفئة اساءت التصرف وخالفت احكام الشرع الشريف وغير ذلك مما هو ديدن فئة التضليل والشغب . وبما ان الفتوى تكون على قدر النص فطبيعي ان يفتي جلالة الامام اذا استفتي في مسألة مضللة كهذه باستنكار تلك الاعمال والتصرفات، ولكن هل تنطبق هذه الاعمال والتصرفات على المجلس الاسلامي الاعلى الذي صان الاوقاف الاسلامية ونمى وارداتها ونظم المحاكم الشرعية وحفظ استقلالها ورفع منار المسلمين وصان كرامتهم وهيبتهم والذي كان وما زال عماد الحركة الوطنية في هذه البلاد منذ تأسس بنيانه على دعائم الاخلاص والتقوى والفضيلة الى هذا اليوم. والذي يحاول الصهيونيون الانتقاص من سلطته ثم هدمه بدسائسهم ومكائدهم ومساعي اعوانهم واصفيائهم ؟؟

ان للمجلس الاسلامي الاعلى ولسماحة رئيسه مفتي فلسطين الاكبر من الحرمة والمكانة لدى كافة المقامات الاسلامية في العالم ولدى جلالة امام اليمن المعظم ، ما لا يؤثر عليه اي شغب او تضليل ولا تعلق به اية غبارة من وشايات المرجفين. وبرهاناً على ذلك نثبت في مكان آخر من هذا العدد الكتاب الذي تلقاه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من جلالة الامام المعظم جواباً على كتاب سماحة رئيس المجلس الى جلالته بشأن المؤتمر الاسلامي العام فنلفت اليه الانظار ففيه خير رد على تخرصات مرءآة الشرق والصراط المستقيم ومن التف حولهما من فئة الشغب والتضليل .

***

هذا ما اتسع له المقام لبسط اسباب هذه الحملة المدبرة على المجلس الاسلامي الاعلى والمؤتمر الاسلامي العام التي يقوم بها الصهيونيون وابواق الصهيونية اوردناها هنا بالايجاز لتنبيه الرأي العام العربي والاسلامي في هذه البلاد والاقطار الأخرى . وسنزوده بكل ما نطلع عليه من انباء هذه الحملات والمؤامرات ليتبين موقفه وواجبه، ويعرف سبيله التي ينبغي له ان يسلكها ويقضي على تلك المساعي قبل استفحالها ويقطع دابرها!

تفاقم الحالة

فى اسبانيا

قتال الطلبة الكاثوليك والجمهوريين

برشلونة في ١٦ ا كتوبر—وقعت مصادمات بين الطلبة الكاثوليك والجمهوريين في جامعات هذه المدينة ، اثر موافقة مجلس النواب على قانون فصل الكنيسة عن الدولة .

وقد ألف الكاثوليك موكباً سار في الشوارع يحمل الرايات محتجاً على قرار منع الكنيسة من ممارسة التعليم .

موقف الفاتيكان

اعلن رسمياً ان البابا لا يميل الى ارسال مذكرة الى اسبانيا في صدد فصل الكنيسة عن الدولة وأبعاد اليسوعيين، ولكن موظفي الكرسي الرسولي يقولون ان قداسة البابا يرقب سير الحوادث عن كثب . وقد سره تنبه ضمائر بعض الكاثوليك الذين كانوا في حالة جمود ان لم يكونوا ايدوا الثورة فعلا .

النائب البابوي يغادر مدريد

مدريد في ١٦ ا كتوبر — يؤخذ من مصدر جدير بالثقة ان النائب البابوي قد يغادر اسبانيا اليوم .

باريس في ١٧ ا كتوبر — ورد من مدريد ان الفوضى لا تزال متفشية في البلاد ، وقد حدث صدام عنيف في مدريد وفلادوليد وبرشلونه بين الراديكاليين من حزب اليسار ورجال الاكليروس الذين كانوا في موقف الدفاع عن انفسهم .

وقد حدث في خلال التصادم بين الفريقين داخل كاتدرائية برشلونه اثناء تلاوة الجناز على روح دون جيم الذي كان مطالباً بالعرش الاسباني، ان قتل احد الاشخاص بطلق ناري ، فاشتبك الجميع في معركة وجرح عدد كبير حين حاولوا الخروج من الكاتدرائية .

واعتقل رجال البوليس القاتل الذي تبين انه من انصار كارل دون جيم .

وقد حدث اضراب عام في قادس بين جميع طبقات العمال، وكان الاضراب نتيجة اعتقال زعماء الشيوعيين من رجال النقابات .